

# دليل قرية صرّة



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2014

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة نابلس جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة نابلس بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة نابلس. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة نابلس باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:  
<http://vprofile.arj.org/>

## المحتويات

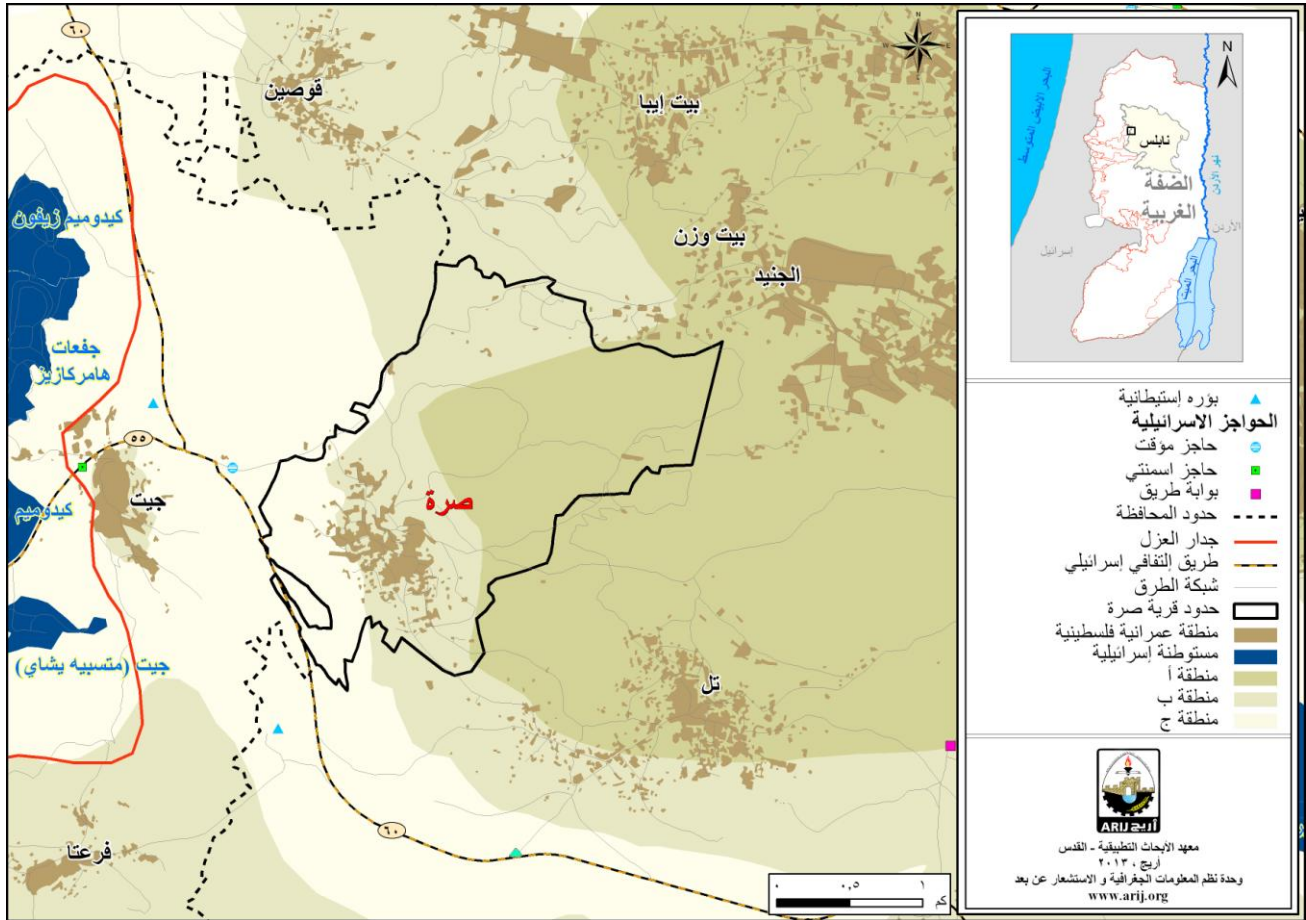
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
6	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
8	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
9	قطاع الزراعة.....
12	قطاع المؤسسات والخدمات.....
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
14	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
16	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية صرّة.....
18	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
19	المراجع.....

## دليل قرية صرة

### الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية صرة، هي إحدى قرى محافظة نابلس، وتقع غرب مدينة نابلس، وعلى بعد 17.8 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة نابلس). يحدها من الشرق مدينة نابلس وتل، ومن الشمال بيت وزن وبيت إيبا، ومن الغرب جيت، ومن الجنوب تل (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014) (أنظر الخريطة رقم 1).

#### خريطة 1: موقع وحدود قرية صرة



تقع قرية صرة على ارتفاع 765 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 451.05 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 18 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 59% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014).

تبلغ مساحة قرية صرة حوالي 4,697 دونماً، وذلك بحسب حدود الهيئات المحلية الجديدة المعروفة من قبل وزارة الحكم المحلي الفلسطيني، والتي قامت بإعداده السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بوزارة الحكم المحلي ولجنة الانتخابات المركزية ووزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2011، حيث قامت هذه المؤسسات الحكومية بوضع تعريف جديد لحدود الهيئات المحلية لغايات الانتخابات، حيث قام معهد أريج في هذا المشروع ولغايات البحث والدراسة فقط باعتماد وتبني هذه الحدود الجديدة والتي تتناسب إلى حد ما مع الوقائع والمتغيرات السكانية والبيئية والزراعية على الأرض، وأن هذه الحدود لا تمثل مساحات وحدود الملكيات الخاصة بالتجمع ولا بملفات ملكيات الأراضي وغيرها.

تم تأسيس مجلس قروي في صرّة عام 1965م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 9 موظفين يعملون بشكل جزئي. ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات، لكنه يمتلك باص نقل (مجلس قروي صرّة، 2013).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها (مجلس قروي صرّة، 2013)، ما يلي:

- تركيب شبكة مياه الشرب وصيانتها.
- تنظيف الشوارع، جمع نفايات، شق وتأهيل وتعبيد الطرق، وتقديم الخدمات العامة.
- حماية الأملاك الحكومية.
- حماية المواقع التاريخية والأثرية.
- عمل مشاريع ودراسات.
- توفير شبكة صرف صحي.
- توفير رياض للأطفال.

## نبذة تاريخية

سميت قرية صرّة بهذا الاسم لمقولتين: الأولى: نظرا لشدة البرد فيها، والمقولة الثانية: لصعوبة المنطقة ووعرة أراضيها. ويعود تاريخ إنشاء التجمع الحالي منذ حوالي 1000 عام. ويعود أصل سكان قرية صرّة إلى بئر السبع وبلاد الحجاز (مجلس قروي صرّة، 2013) (أنظر الصورة رقم 1).

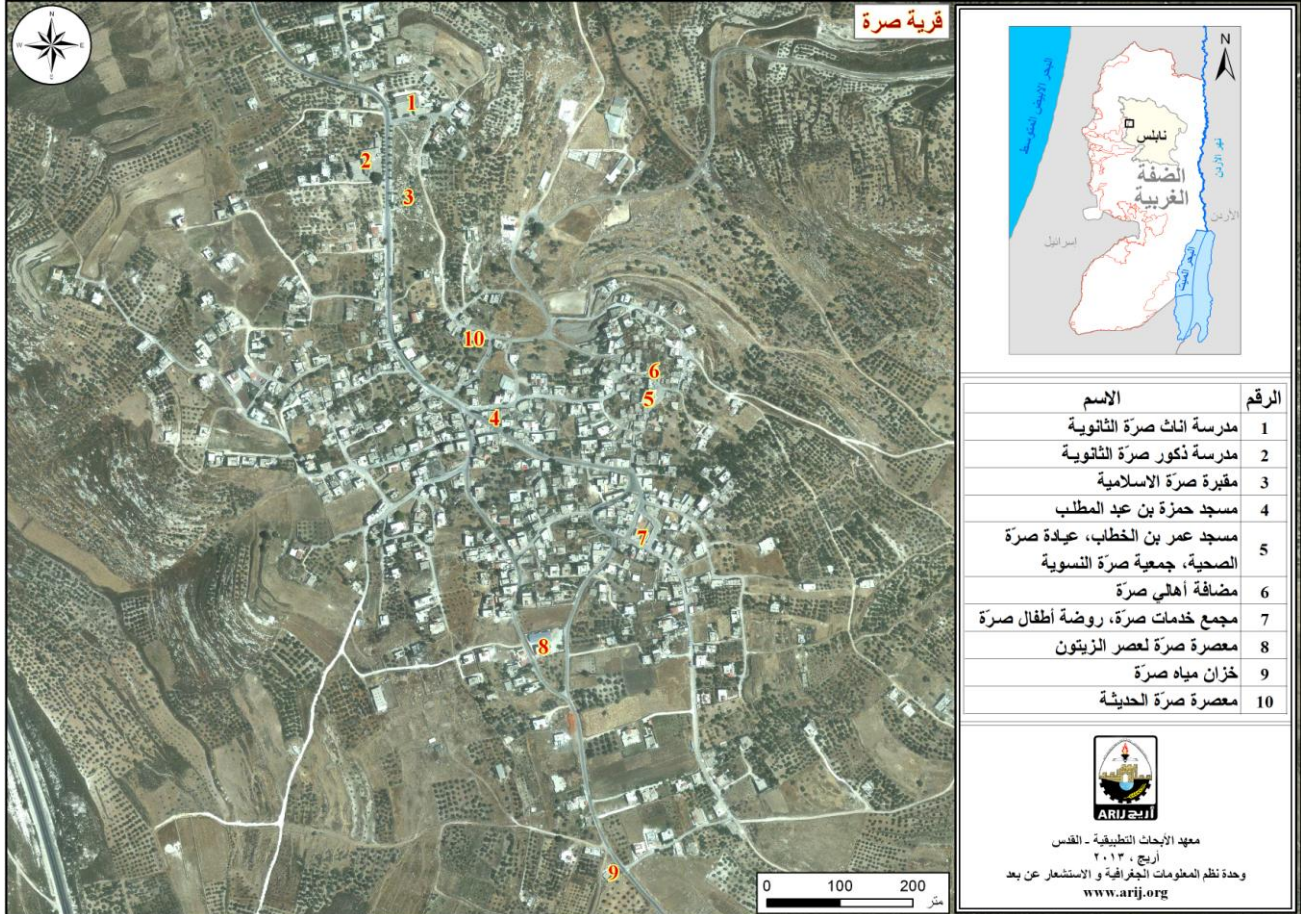
صورة 1: منظر من قرية صرّة



## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية صرّة ثلاثة مساجد ، وهم: مسجد حمزة بن عبد المطلب، مسجد عمر بن الخطاب، والمسجد العمري القديم. كما يوجد العديد من الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، منها: منطقة باشور، منطقة كفرود، منطقة الصورتين، وجميعها عبارة عن خرب قديمة وهي غير مؤهلة للاستغلال السياحي (مجلس قروي صرّة، 2013) (أنظر الخريطة رقم 2).

### خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية صرّة



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية صرّة بلغ 2,523 نسمة، منهم 1,294 نسمة من الذكور، و1,229 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 463 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 499 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية صرّة لعام 2007، كان كما يلي: 38.6% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، و57.7% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و3.6% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 105.3:100، أي أن نسبة الذكور 51.3%، ونسبة الإناث 48.7%.

## العائلات

يتألف سكان قرية صرّة من عدة عائلات، منها: عائلة الترابي، عائلة عبد الله، عائلة حسين، وعائلة غانم (مجلس قروي صرّة، 2013).

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية صرّة عام 2007، حوالي 6.8%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 78.1%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 11.5% يستطيعون القراءة والكتابة، و28.4% انهموا دراستهم الابتدائية، و27.7% انهموا دراستهم الإعدادية، و17.3% انهموا دراستهم الثانوية، و8.2% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية صرّة، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية صرّة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	28	108	264	284	192	35	53	1	4	1	0	970
إناث	100	108	268	236	133	18	40	0	2	0	0	905
المجموع	128	216	532	520	325	53	93	1	6	1	0	1,875

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية صرّة في العام الدراسي 2012/2011، فيوجد في القرية مدرستين حكوميتين ويتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية صرّة حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2012/2011

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة صرّة الثانوية للبنات	حكومية	إناث
مدرسة صرّة الثانوية للبنين	حكومية	ذكور

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية صرّة 24 صفًا، وعدد الطلاب 701 طالبًا وطالبة، وعدد المعلمين 41 معلمًا ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية صرّة يبلغ 17 طالب وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 29 طالبًا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

كما يوجد في قرية صرّة روضة للأطفال، تشرف على إدارتها جهة خاصة. الجدول رقم 3، يوضح توزيع رياض الأطفال في القرية، حسب الجهة المشرفة والاسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في القرية حسب الاسم والجهة المشرفة

اسم الروضة	عدد الصفوف	عدد المعلمين	الجهة المشرفة
روضة صرّة الحديثة	4	5	جهة خاصة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012



في حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع، كالمرحلة الثانوية – فرع علمي، فإن الطلاب يتوجهون إلى مدارس تل الثانوية، حيث يبعدون عن التجمع حوالي 4 كم، أو التوجه إلى مدارس نابلس الثانوية، حيث يبعدون عن التجمع حوالي 9 كم (مجلس قروي صرّة، 2013).

- كما يواجه قطاع التعليم في قرية صرّة بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي صرّة، 2013)، منها:
- اكتظاظ الغرف الصفية في المدارس.
  - الحاجة إلى بناء مدارس جديدة.

## قطاع الصحة

تتوفر في قرية صرّة عدة مرافق صحية. حيث يوجد مركز صحي صرّة الحكومي، عيادة طبيب عام خاصة، عيادة طبيب أسنان خاصة، وصيدلية خاصة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية في التجمع، فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفى رفديا، المستشفى الوطني، أو التوجه إلى أطباء في عيادات خاصة في مدينة نابلس، حيث يبعدون عن التجمع حوالي 9 كم (مجلس قروي صرّة، 2013).

كما يواجه قطاع الصحة في قرية صرّة الكثير من المشاكل والعقبات (مجلس قروي صرّة، 2013)، أهمها:

- عدم توفر سيارة إسعاف.
- عدم وجود دوام يومي لطبيب العيادة في المركز الصحي.
- عدم وجود مختبر طبي.
- عدم وجود تخصصات طبية كافية في المركز الصحي الحكومي.

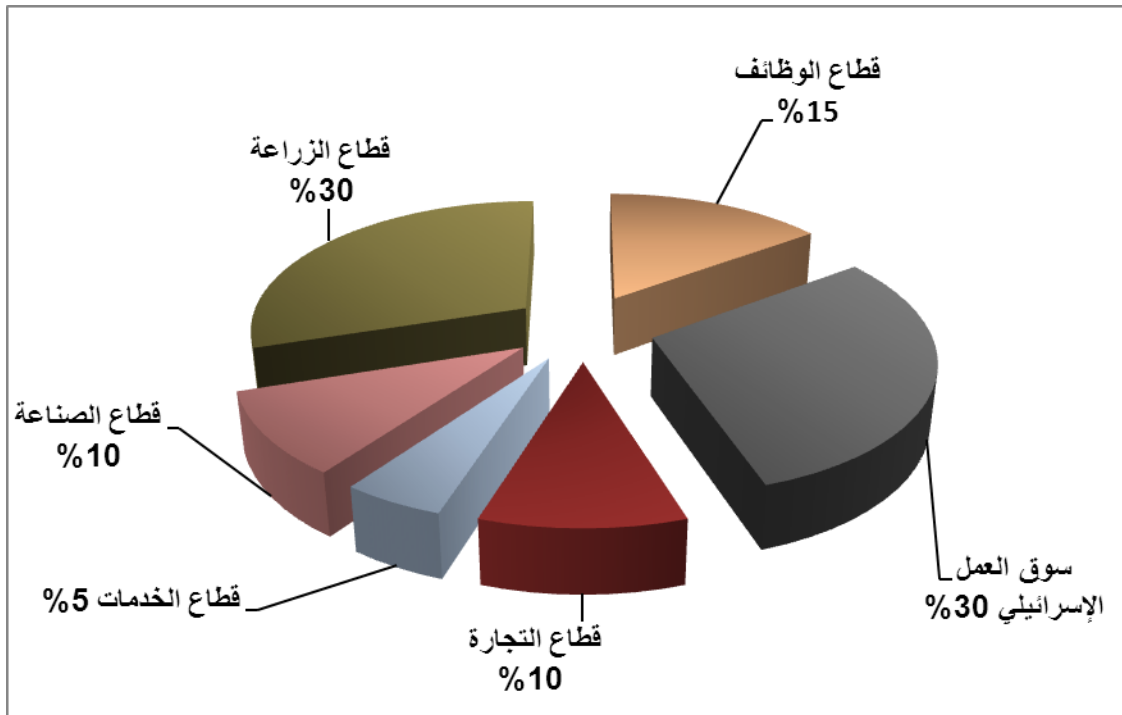
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية صرّة على عدة قطاعات، أهمها قطاعي الزراعة وسوق العمل الإسرائيلي حيث يستوعب كل منهما 30% من القوى العاملة (مجلس قروي صرّة، 2013) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2013 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية صرّة، كما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 30% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 30% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية صرة



المصدر: مجلس قروي صرة، 2013

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية، فيوجد في قرية صرة 15 بقالة، مخبز، ملحمة، 6 بقالات لبيع خضار وفواكه، 9 محلات لتقديم الخدمات المختلفة، محلين للصناعات المهنية (حدادة، نجارة،.....الخ)، و2 معصرة زيتون (مجلس قروي صرة، 2013). وقد وصلت نسبة البطالة في قرية صرة لعام 2013 إلى 20%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية هي: القطاع الزراعي (مجلس قروي صرة، 2013).

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 30% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 83.6% يعملون). وكان هناك 70% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 29.9% من الطلاب، 36.4% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان صرة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007.

المجموع	غير مبيّن	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
970	1	457	25	5	60	4	363	512	26	59	427	ذكور
905	-	855	4	-	48	474	329	50	5	2	43	إناث
1,875	1	1,312	29	5	108	478	392	562	31	61	470	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

## قطاع الزراعة

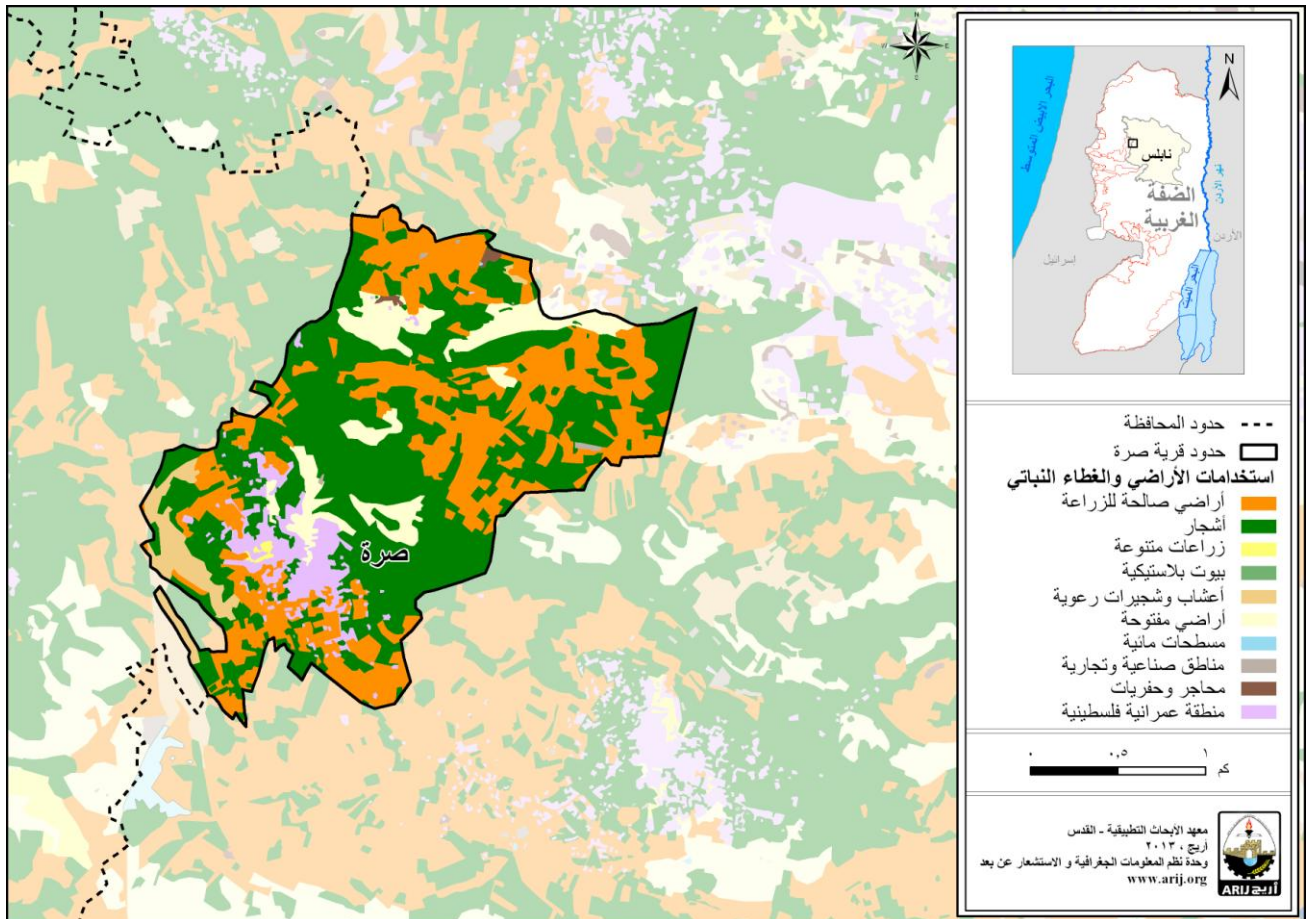
تبلغ مساحة قرية صرة حوالي 4,697 دونما، منها 4,005 دونم هي أراض قابلة للزراعة و270 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في قرية صرة (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (4,005)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
0	21	401	0	0	1,504	159	0	2,342	270	4,697

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

خريطة 3: استعمالات الأراضي في قرية صرة



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية صرة. وتعتبر البامية أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية صرة (المساحة بالدونم)

الخضراوات الثمرية		الخضراوات الورقية		البقوليات الخضراء		الأبصال		خضراوات أخرى		المجموع	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	6

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

الجدول رقم 7، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحتها في قرية صرة. وتشتهر صرة بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 3,935 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية صرة (المساحة بالدونم)

الزيتون		الحمضيات		اللوزيات		التفاحيات		الجوزيات		فواكه أخرى		المجموع	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	0	0	0	0	6	0	2	0	100	0	113	0	4,156

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية صرة، فإن مساحة الحبوب تبلغ 160 دونم، وأهمها القمح (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية صرة (المساحة بالدونم)

الحبوب		أبصال ودرنات وجذور		بقوليات جافة		محاصيل زيتية		محاصيل علفية		محاصيل منبهاة		محاصيل أخرى		المجموع	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	0	0	5	0	25	0	5	0	30	0	0	0	15	0	240

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 3% من سكان قرية صرة يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام وغيرها (مجلس قروي صرة، 2013) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: الثروة الحيوانية في قرية صرة

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
16	200	30	0	0	0	0	20,000	6,000	35

\* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 14 كم طرق زراعية (مجلس قروي صرة، 2013) (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية صرة وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	4
صالحة لسير التراكتورات والآلات الزراعية فقط	-
صالحة لمرور الدواب فقط	-
غير صالحة	10

المصدر: مجلس قروي صرة، 2013

يواجه القطاع الزراعي في قرية صرّة بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي صرّة، 2013)، منها:

- عدم الجدوى الاقتصادية.
- عدم توفر رأس المال.
- عدم توفر مصادر المياه.
- قرب بعض الأراضي من تجمع مستوطنة جلعاد.

## قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية صرّة أية مؤسسات حكومية، ولكن يوجد عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي صرّة، 2013)، منها:

- **مجلس قروي صرّة:** تأسس عام 1965م، وتم ترخيصه لاحقا من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- **جمعية نساء صرّة:** تأسست عام 2012 م، من قبل وزارة الداخلية، تأسست حديثا والهدف فيها هو تنفيذ برامج تخدم القطاع النسائي، و تقدم الدعم المادي .
- **نادي صرّة الرياضي:** تأسس عام 1995م، وهو مسجل حاليا في وزارة الشباب والرياضة، يقوم بتنفيذ برامج شبابية ودورات تثقيفية وتنظيم فرق رياضية.
- **جمعية صرّة التعاونية الزراعية:** تأسست عام 2009 م، من قبل وزارة الداخلية، تعنى بإنتاج زيت زيتون عالي الجودة وتسويقه وتقديم الارشاد للمزارعين.

## البنية التحتية والمصادر الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية صرّة شبكة كهرباء عامة منذ عام 1983م. وتعتبر الشركة القطرية الإسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في القرية، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 99%. كما تواجه القرية بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها: قلة وحدات الإنارة في الشوارع، وارتفاع أسعار الكهرباء. كما يتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريبا 50% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي صرّة، 2013).

### النقل والمواصلات

يوجد في قرية صرّة 8 تاكسيات، و 100 سيارة خاصة تقوم بنقل المواطنين، وفي حال عدم وجود وسائل مواصلات في التجمع، فإن سكان القرية يستخدمون سيارات مكاتب نابلس. ومن العوائق التي تواجه سكان القرية أثناء التنقل، عدم أهلية الطرق الرئيسية، وقلة المركبات في التجمع والخدمات التي تقدمها (مجلس قروي صرّة، 2013).

أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 8 كم من الطرق الرئيسية و 12 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي صرّة، 2013)(أنظر الجدول رقم 11).

جدول 11: حالة الطرق في قرية صرة

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
-	5	1. طرق جيدة ومعبدة.
9	1	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
3	2	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي صرة، 2013

## المياه

يتم تزويد سكان قرية صرة بالمياه من خلال شركة ميكيروت الإسرائيلية وذلك عبر شبكة المياه العامة التي تم إنشائها عام 2009م، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 90% (مجلس قروي صرة، 2013).

وقد بلغت كمية المياه المزودة للقرية عام 2012 حوالي 72 ألف متر مكعب/ السنة (مجلس قروي صرة، 2013)، وبالتالي يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في قرية صرة حوالي 69 لتراً/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية صرة يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب أن الفاقد من المياه قليل جداً يصل إلى 1% فقط وذلك لأن شبكة المياه جديدة (مجلس قروي صرة، 2013)، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل، وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية صرة 69 لتراً في اليوم (مجلس قروي صرة، 2013)، ويعتبر هذا المعدل أقل بكثير بالمقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. كما يوجد في قرية صرة 250 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار (مجلس قروي صرة، 2013). ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 4 شيكل/متر مكعب (مجلس قروي صرة، 2013).

## الصرف الصحي

يتوفر في قرية صرة شبكة عامة للصرف الصحي تم إنشاؤها في عام 2013. حيث تصل نسبة الوحدات السكنية المتصلة بشبكة الصرف الصحي في القرية إلى 95% (مجلس قروي صرة، 2013). أما باقي الوحدات فتستخدم الحفر الامتصاصية والحفر الصماء للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي صرة، 2013).

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 156 متراً مكعباً، والتي تعادل 57 ألف متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 55 لتراً في اليوم. ومن الجدير بالذكر أن المياه العادمة التي يتم تجميعها في الحفر الامتصاصية يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر، أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

## النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك للنفايات الصلبة لمنطقة نابلس الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 15 شيكل/البيت في الشهر، حيث تبلغ نسبة تحصيل الرسوم حوالي 99% (مجلس قروي صرة، 2013).

ينتفع معظم سكان قرية صرة من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم تجميعها في 20 حاوية بسعة 1 متر مكعب موزعة على أحياء القرية، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل مجلس الخدمات بواقع ثلاث مرات في الأسبوع (مجلس قروي صرة، 2013)، ونقلها بواسطة سيارة النفايات

إلى مكب زهرة الفنجان والذي يبعد 25 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب بدفنها بطريقة صحية (مجلس قروي صرّة، 2013).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية صرّة 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 2 طن، أي بمعدل 727 طنا سنوياً. (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

## الأوضاع البيئية

تعاني قرية صرّة كغيرها من بلدات وقرى محافظة نابلس من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### إدارة المياه العادمة

المياه العادمة التي يتم تجميعها بواسطة شبكة الصرف الصحي في قرية صرّة، يتم التخلص منها دون معالجة في المناطق المفتوحة حيث لا تتوفر في القرية أي محطة لمعالجة المياه العادمة. بالإضافة إلى أن استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة في جزء من القرية، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

### إدارة النفايات الصلبة

لا تعاني القرية من مشاكل في إدارة النفايات الصلبة حيث يقوم المجلس المشترك لإدارة النفايات الصلبة بعملية جمع النفايات الناتجة عن المنطقة والتخلص منها في مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين، وهو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يخدم القرية ومعظم التجمعات السكانية في محافظة نابلس.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

### الوضع الجيوسياسي في قرية صرّة

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية صرّة إلى مناطق (أ) و (ب) و (ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 1,958 دونما (42% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (أ) وهي المناطق التي تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة (أمنياً وإدارياً)، فيما تم تصنيف ما مساحته 2,037 دونما (43% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية. كما وتم تصنيف ما مساحته 701 دونما (15% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أن غالبية السكان في قرية صرّة يتركزون في المناطق المصنفة (ب)، أما المناطق المصنفة (ج) في القرية فمعظمها أراض زراعية ( انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: تصنيف الأراضي في قرية صرة اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	1,958	42
مناطق ب	2,038	43
مناطق ج	701	15
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	4,697	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014		

## قرية صرة وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

بالرغم من عدم وجود مستوطنات ومعسكرات إسرائيلية مقامة على أراضي قرية صرة في الوقت الحالي، إلا أن هذه القرية الفلسطينية لم تسلم من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، فالحواجز والقواعد العسكرية الإسرائيلية والمستوطنات ليست بعيدة عنها، حيث تأثرت القرية من تجمع مستوطنات "كيدوميم" الواقع غرب القرية وعلى أراضي قرية كفر قدوم المجاورة، بالإضافة إلى البؤرة الاستيطانية الإسرائيلية "جلعاد فارم" الواقعة في الجهة الجنوبية الغربية للقرية بالقرب من الطريق الالتفافي، حيث تهدف هذه البؤرة إلى إيجاد امتداد في الجهة الشرقية لمستوطنة "كيدوميم" الإسرائيلية وذلك للسيطرة على المزيد من أراضي الفلسطينيين. كما وتشكل هذه البؤرة حزام أمني يحيط بالمناطق الفلسطينية ويحاصرها ويضيق على سكانها، وكذلك مصدراً من مصادر الاعتداءات والانتهاكات بحق المواطنين الفلسطينيين وأراضيهم.

كذلك فقد عانت قرية صرة من قاعدة عسكرية تم إقامتها من قبل قوات الاحتلال بجانب مستوطنة "كيدوميم"، حيث تهدف سلطات الاحتلال الإسرائيلي من إقامة هذه القواعد العسكرية في عمق الأراضي الفلسطينية إلى تكثيف الوجود العسكري وتعزيز السيطرة الأمنية على الفلسطينيين، حيث تشكل مصدراً للاعتداءات والانتهاكات بحق المواطنين.

## الحواجز العسكرية الإسرائيلية في قرية صرة

أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي في فترة الانتفاضة الثانية عام 2000 وما بعدها مئات الحواجز العسكرية على أراضي القرى الفلسطينية وفي محيطها، وعلى أراضي قرية صرة وفي الجهة الغربية منها أقامت قوات الاحتلال مكعبات اسمنتية وسواتر ترابية وذلك لإغلاق الطريق الرابط بين قرية صرة ومحافظة قلقيلية حيث استمر إغلاقه لحوالي عشر سنوات، وقد تم فتحه مؤخراً في ظل هدوء الأوضاع الميدانية.

كما وأقامت قوات الاحتلال بوابة حديدية بين قرية صرة وقرية بيت وزن على الطريق الرابط بين نابلس وقلقيلية، حيث عزلت قرية صرة من الجهة الغربية عن مدينة نابلس، وقد استمر إغلاق هذه البوابة حتى عام 2009 حيث تم إزالتها.

وقد كان لهذه الحواجز أثر سلبي كبير على حياة الفلسطينيين في العقد الأخير حيث عملت على إعاقة حرية التنقل ومنع التواصل بين مدينة نابلس والقرى المجاورة وكذلك بين هذه القرى وأراضيها الزراعية، مما كبد الفلسطينيين خسائر مادية ومعنوية وزاد العبء الاقتصادي عليهم حيث كانوا يضطرون للسفر بمسافات مضاعفة للوصول إلى مقاصدهم بسبب إغلاق هذه الحواجز.

## الطرق الالتفافية الإسرائيلية في قرية صرة

عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إنشاء العديد من الطرق الالتفافية الإسرائيلية والتي تمتد بألاف الكيلومترات من شمال الضفة إلى جنوبها وتلتهم مئات الألاف من الدونمات الزراعية وغير الزراعية بهدف ربط المستوطنات الإسرائيلية ببعضها البعض



وتتطبع أوصال الأرض الفلسطينية وتعزيز السيطرة الأمنية عليها. وعلى أراضي قرية صرة وإلى الجهة الغربية منها صادرت إسرائيل المزيد من أراضي القرية وذلك لشق الطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 60 والذي يمتد بمئات الأمتار على أراضي القرية.

وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

### اعتداءات المستوطنين على أراضي قرية صرة

كان لاعتداء المستوطنين الإسرائيليين القاطنين في المستوطنات الإسرائيلية الجاثمة بشكل غير قانوني على أراضي القرية والقرى المجاورة لها الأثر الأكبر على السكان الفلسطينيين و ممتلكاتهم، حيث ساهمت هذه الاعتداءات في السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية المجاورة للمستوطنات وذلك من خلال منع أصحابها من الوصول إليها وإحاطتها بالأسلاك الشائكة وزرعها بالأشجار لتعزيز السيطرة عليها. كما قام المستوطنون باعتداءات شتى على الأشجار والمزروعات وحرقتها واجتثاثها والاعتداء على أصحاب الأراضي في محاولة لترويعهم و ردعهم عن العودة إلى أراضيهم المجاورة للمستوطنات.

حيث لم يكتف الاحتلال بمصادرة الأراضي من قرية صرة وقرائها المجاورة لغايات إقامة المستوطنات بل وأصبحت هذه المستوطنات تشكل تهديداً حقيقياً للفلسطينيين على أرضهم، حيث أصبحت البؤرة الاستيطانية "جلعاد فارم" وساكنيها من المستوطنين تشكل تهديداً يومياً للسكان القاطنين في القرى الفلسطينية المجاورة، فمنذ نشأة هذه البؤرة والأهالي يتعرضون للاعتداءات المتكررة، من منع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم الزراعية والاعتداء عليهم، وسرقة المحاصيل الزراعية، وحرق الأشجار، والاعتداء على المنازل والممتلكات وغيرها من الانتهاكات الكثيرة.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية صرة

### المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي صرة بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (مجلس قروي صرة، 2013) (انظر الجدول رقم 13).

جدول 13: المشاريع التي نفذها مجلس قروي صرة خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع إنشاء شبكة مياه	بنية تحتية	2009-2008	أنيرا
مشروع تعبيد طرق	بنية تحتية	2008	وزارة الأشغال
مشروع توفير باص لروضة الأطفال	تعليمي	2010	وزارة المالية
مشروع شق طرق ، واستصلاح وتأهيل طرق زراعية	زراعي	2011	مكتب الممثلة الهولندية
مشروع إنشاء شبكة صرف صحي	بنية تحتية	2013-2012	الاتحاد الأوروبي
مشروع بناء مختبر لمدرسة البنات الثانوية	تعليمي	2013-2012	مجلس قروي صرة
مشروع بناء خزان مياه ومضخة مياه	مياه	2012	بنك التنمية الاسلامي

المصدر: مجلس قروي صرة، 2013

## المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي صرّة، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى إعادة تعبيد طرق بطول 5 كم، وتوسيع طرق بطول 0.5 كم.
2. الحاجة إلى تعبيد شوارع ترابيه بطول 5 كم.
3. الحاجة إلى شق طرق زراعية بطول 5 كم، واستصلاح 100 دونم من الأراضي الزراعية.
4. الحاجة إلى مشاريع إنتاجية صغيرة تخدم الأسر والعائلات المحتاجة.
5. الحاجة إلى إنشاء جدران استناديه بطول 1 كم.
6. الحاجة إلى بناء مقر لنادي صرّة الرياضي علماً بأن الأرض المعدة لذلك متوفرة.
7. الحاجة إلى عمل دورات توعية وإرشاد زراعي للمزارعين.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 14، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 14: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية صرة

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			25 <sup>^</sup> كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة			*	
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه			*	
7	تركيب شبكة صرف صحي			*	
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة			*	
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة			*	
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات موجودة	*			إضافة مختبر علمي
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			مدرسة ثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة		*		
3	تجهيزات تعليمية (مختبرات حاسوب)	*			لجميع المراحل
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية	*			500 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			30 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			12 براكس
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتين للماشية	*			100 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية		*		5 بيوت بلاستيكية
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحه		*		
9	نباتات ومواد زراعية		*		

<sup>3^</sup> كم طرق رئيسية، 12 كم طرق داخلية، 10 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي صرة، 2013

## المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي صرّة، 2013.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2014)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2014)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة نابلس، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). نابلس- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة نابلس(2009-2010). نابلس- فلسطين.